

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّاهِرِيَّة : عَيْنُ بَرَأْسٍ عَيْنٍ - وفي هذه الجُمْلَة من اللَّطَافَة ما لا يُوصَف - لا يُنَالُ قَعْرُهَا أَيْ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ . والزَّاهِرُ : مُسْتَقَى بَيْنَ مَكَّةَ والتَّنْعِيمِ وهو الذي يُسَمَّى الآنَ بالجَوْحِيِّ كما قاله القطبيُّ في التاريخ . وقال السَّخَاوِيُّ في شرحِ العِراقِيَّةِ الاصطلاحية : إنَّ الموضعَ الذي يقال له الفَخُّ هو وادي الزَّاهِرِ نقله شيخُنَا . والزَّهْرَاءُ : د بالْمَغْرِبِ بالأندَلُسِ قَرِيباً من قُرْطُبَة من أَعْجَبِ المَدُنِ وَأَغْرَبِ الْمُتَنَزِّهَاتِ بَنَاهُ النَّاصِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الحَكَمِ بن هِشَامِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّاهِلِ المَرْوَانِيُّ وقد أُلِّفَ عَالِمُ الأندَلُسِ الإمامُ الرَّحَّالُ ابنُ سَعِيدٍ فيه كِتَاباً سَمَّاهُ " الصَّبِيحَة الغَرَّاءُ في دُلَى حَضْرَةِ الزَّهْرَاءِ " . والزَّهْرَاءُ : ع . والزَّهْرَاءُ : الْمَرْأَة الْمُشْرِقَة الْوَجْهَ وَالْبَيْضَاءُ الْمُسْتَنْدِيرَة الْمُشْرِبَة بِحُمْرَةٍ . والزَّهْرَاءُ : الْبَقَرَة الْوَحْشِيَّة . قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ : تَمْشِي كَمْشِي الزَّهْرَاءِ فِي دَمَثِ ال ... رَّوَضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ وَالزَّهْرَاءُ : فِي قَوْلِ رُؤْبَة بن العَجَّاجِ الشَّاعِرِ : سَحَابَةٌ بِيضَاءُ بَرَقَتْ بِالْعَشِيِّ لاسْتِنَارَتِهَا . وَالزَّهْرَاوَانِ : الْبَقَرَة وَالْغَمْرَانِ أَيْ الْمُنْدِيرَتَانِ الْمُضِيئَتَانِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ . وَالزَّهْرُ بِالْكَسْرِ : الْوَطَرُ . تقول : فَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرِي أَيْ وَطَرِي وَحَاجَتِي . وعليه خَرَجَ بَعْضُ أئمَّة الغَرِيبِ حَدِيثَ أَبِي قَتَادَةَ السَّابِقِ . وبالضم : أبُو الْعَلَاءِ زَهْرُ بن عبد المَلِكِ بن زُهَيْرِ الأندَلُسِيِّ وَأَقَارِبُهُ فَضَاءُ وَأَطْبَاءُ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَوَلَّى الْوِزَارَةَ وَتَرَاوَعُوا مَشْهُورَةً فِي مُصَنِّفَاتِ الْفَتْحِ بن خَاقَانٍ وَلَا سِيَّامَا " الْمَطْمَحُ الْكَبِيرُ " . قال شيخُنَا : وفي طَبِيبٍ مَاهِرٍ مِنْهُمْ قال بَعْضُ أَدَبَاءِ الأندَلُسِ عَلَى جِهَةِ الْمُبَاسَاطَةِ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قِلَّةِ الْأَدَبِ وَالْجَرَاءَةِ : يا مَلِكُ الْمَوْتِ وابْنَ زُهَيْرٍ ... جَاوَزْتُمَا الْحَدَّ وَالنَّهْايَةَ . تَرْفَقَا بِالْوَرَى قَلِيلاً ... فِي وَاحِدٍ مِنْكُمَا كَيْفَايَةَ وَزُهْرَةً كَهْمَزَةً وَزَهْرَانُ كَسَحَبَانِ وَزُهَيْرُ كزُبَيْرُ : أَسْمَاءُ وَكَذَا زَاهِرُ وَأَزْهَرُ . وَالزَّهْيَرِيَّةُ : بَغْدَادُ وَالصَّوَابُ أَنََّّهُمَا قَرِيبَتَانِ بَهَا إِحْدَاهُمَا يُقَالُ لَهَا : رَبَضُ زُهَيْرِ بن المُسَيَّبِ فِي شَارِعِ بَابِ الْكُوفَةِ . وَالثَّانِيَةُ قَطِيعَةُ زُهَيْرِ ابنِ مُحَمَّدِ الأَبْيُورْدِيِّ إِلَى جَانِبِ الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَبِي النَّجْمِ .

وَكَلَّاتَاهُمَا الْيَوْمَ خَرَابُ . وَالْمِزْهَرُ كَمَنْدَبَرٍ : الْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
وَالْجَمْعُ مَزَاهِرُ . وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ زَرْعٍ " إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ
أَيَقَنَّ أَنَّهُ نَهْنَهَوَالِكُ " . وَالْمِزْهَرُ أَيْضاً : الَّذِي يُزْهَرُ النَّارُ وَيَرْفَعُهَا
وَيُقَلِّبُهَا لِلصَّيْفَانِ . وَالْمَزَاهِرُ : عَ أَشَدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلدُّبَيْرِيِّ :

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمَزَاهِرِ طَالَمَا ... بِكَيْدْتُنَّ لَوْ يَرْتَضَى لَكُنَّ رَحِيمُ